

Distr.: Limited  
12 February 2009  
Arabic  
Original: English

## الجمعية العامة



لجنة استخدام الفضاء الخارجي  
في الأغراض السلمية  
اللجنة الفرعية العلمية والتقنية  
الدورة السادسة والأربعون  
فيينا، ٩-٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩

## مشروع التقرير

## أولاً - مقدمة

- ١- عقدت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية التابعة للجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية دورتها السادسة والأربعين في مكتب الأمم المتحدة بفيينا من ٩ إلى ٢٠ شباط/فبراير ٢٠٠٩ برئاسة أبو بكر صديق كيجار (الجزائر).
- ٢- وعقدت اللجنة الفرعية [...] جلسة.

## ألف - الحضور

- ٣- حضر الدورة ممثلو الدول الـ ٥٤ التالية الأعضاء في اللجنة: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، إكوادور، ألمانيا، إندونيسيا، أوروغواي، أوكرانيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بلجيكا، بلغاريا، بوركينا فاسو، بولندا، بوليفيا، بيرو، تايلند، تركيا، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سلوفاكيا، السويد، سويسرا، سيراليون، شيلي، الصين، فرنسا، الفلبين، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، فييت نام، كندا، كوبا، كولومبيا، كينيا، ماليزيا، المغرب، المكسيك، المملكة العربية



السعودية، المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية، النمسا، نيجيريا، الهند، هنغاريا، الولايات المتحدة الأمريكية، اليابان، اليونان.

٤- وفي الجلسة ٦٩٨، المعقودة في ٩ شباط/فبراير، أبلغ الرئيس اللجنة الفرعية بتلقي طلبات من أذربيجان وإسرائيل وأنغولا وتونس والجمهورية الدومينيكية وكرواتيا لحضور الدورة بصفة مراقب. وعملا بالممارسة المتبعة في الماضي دعيت تلك الدول إلى إرسال وفود لحضور الدورة الحالية للجنة الفرعية ومخاطبتها، حسب الاقتضاء، دون المساس بطلبات لاحقة من هذا القبيل؛ ولم ينطو ذلك الإجراء على أي قرار من اللجنة الفرعية بشأن صفة تلك الوفود وإنما كان مجاملة من اللجنة الفرعية لتلك الوفود.

٥- وحضر الدورة مراقبان عن هيئتي الأمم المتحدة التاليتين: الاتحاد الدولي للاتصالات، والوكالة الدولية للطاقة الذرية.

٦- كما حضر الدورة مراقبون عن الهيئات التالية: المنظمة الأفريقية لرسم الخرائط والاستشعار عن بُعد ورابطة مستكشفي الفضاء والرابطة الأوروبية للسنة الدولية للفضاء ووكالة الفضاء الأوروبية (الإيسا) والمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي والمعهد الأوروبي لسياسات الفضاء وأمانة الفريق المختص برصد الأرض والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية (الإيف) والاتحاد الفلكي الدولي والمعهد الدولي لتحليل النظم التطبيقي والمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية المتنقلة (الإيمسو) والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد والجامعة الدولية للفضاء (الإيسو) والمجلس الاستشاري لجليل الفضاء وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه والرابطة العالمية لأسبوع الفضاء ومؤسسة العالم الآمن.

٧- وترد في الوثيقة A/AC.105/C.1/INF/[...] قائمة بأسماء من حضر الدورة من ممثلي الدول وهيئات الأمم المتحدة والمنظمات الدولية الأخرى.

## باء- إقرار جدول الأعمال

٨- أقرت اللجنة الفرعية، في جلستها ٦٩٨ المعقودة في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩، جدول الأعمال التالي:

١- إقرار جدول الأعمال.

٢- كلمة الرئيس.

- ٣- تبادل عام للآراء وعرض استهلاكي للتقارير المقدّمة عن الأنشطة الوطنية.
- ٤- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.
- ٥- تنفيذ توصيات مؤتمر الأمم المتحدة الثالث المعني باستكشاف الفضاء الخارجي واستخدامه في الأغراض السلمية (اليونيسبيس الثالث).
- ٦- المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض.
- ٧- الحطام الفضائي.
- ٨- دعم إدارة الكوارث بواسطة النظم الفضائية.
- ٩- التطورات الأخيرة في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحية.
- ١٠- استخدام مصادر القدرة النووية في الفضاء الخارجي.
- ١١- الأجسام القريبة من الأرض.
- ١٢- دراسة الطبيعة الفيزيائية والخواص التقنية للمدار الثابت بالنسبة للأرض واستخدامه وتطبيقاته في ميدان الاتصالات الفضائية وغيره من الميادين، ودراسة سائر المسائل المتصلة بتطورات الاتصالات الفضائية، مع إيلاء اعتبار خاص لاحتياجات البلدان النامية ومصالحها.
- ١٣- السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧.
- ١٤- مشروع جدول الأعمال المؤقت للدورة السابعة والأربعين للجنة الفرعية العلمية والتقنية.
- ١٥- التقرير المقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

## جيم - الكلمات العامة

- ٩- رحّبت اللجنة الفرعية بالمنظمة الأوروبية للأبحاث الفلكية في نصف الكرة الأرضية الجنوبي والمنظمة الأوروبية لسواتل الاتصالات وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه ومؤسسة العالم الآمن، بصفتها أحدث الهيئات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة.

١٠ - وتكلم أثناء التبادل العام لآراء ممثلو الدول الأعضاء التالية: الاتحاد الروسي، الأرجنتين، إسبانيا، أوكرانيا، ألمانيا، إندونيسيا، إيران (جمهورية - الإسلامية)، إيطاليا، باكستان، البرازيل، البرتغال، بولندا، بوليفيا (بالنيابة عن مجموعة دول أمريكا اللاتينية والكاريبية)، تايلند، الجزائر، الجماهيرية العربية الليبية، الجمهورية التشيكية (بالنيابة عن الاتحاد الأوروبي)، الجمهورية العربية السورية، جمهورية كوريا، جنوب أفريقيا، رومانيا، سويسرا، شيلي، الصين، فرنسا، فنزويلا (جمهورية - البوليفارية)، كندا، كوبا، ماليزيا، المكسيك، المملكة العربية السعودية، النمسا، نيجيريا، الهند، الولايات المتحدة، اليابان. وألقى المراقب عن كرواتيا كلمة عامة. كما ألقى كلمات عامة ممثلو كل من المعهد الأوروبي لسياسات الفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والاتحاد الفلكي الدولي والمجلس الاستشاري لجيل الفضاء وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه ومؤسسة العالم الآمن.

١١ - وفي الجلسة ٦٩٨، ألقى الرئيس كلمة أوضح فيها الملامح العامة لعمل اللجنة الفرعية في دورتها الحالية، واستعرض فيها الأنشطة الفضائية المضطلع بها على الصعيد العالمي في السنة السابقة، بما في ذلك أوجه التقدم الهامة التي تحققت نتيجة للتعاون الدولي.

١٢ - وفي الجلسة ٦٩٨ أيضا، ألقى مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي في الأمانة العامة كلمة استعرض فيها برنامج عمل المكتب، وتخفيضات الميزانية المتوقعة في فترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١.

١٣ - وأبلغ مدير مكتب شؤون الفضاء الخارجي للجنة الفرعية أنه، بناء على الاتفاق الذي توصلت إليه اللجنة في دورتها الحادية والخمسين بأن يقدم الاجتماع المشترك بين الوكالات المعني بأنشطة الفضاء الخارجي تقاريره مباشرة إلى اللجنة، دعت الجمعية العامة في قرارها ٦٣/٩٠ الاجتماع المشترك بين الوكالات إلى تقديم تقرير إلى اللجنة عن الأعمال التي يضطلع بها في دوراته السنوية. ومن المزمع أن يعقد الاجتماع المشترك بين الوكالات دورته التاسعة والعشرين في فيينا في الفترة من ٤ إلى ٦ آذار/مارس ٢٠٠٩ وأن تقدم تقريرا إلى اللجنة في دورتها الثانية والخمسين في إطار بند جديد من جدول الأعمال بعنوان "استخدام تكنولوجيا الفضاء في منظومة الأمم المتحدة".

١٤ - وأعرب عن رأي مفاده أن على اللجنة الفرعية أن تنظر في ما إذا كان ينبغي للدول التي لم تنضم إلى معاهدة المبادئ المنظمة لأنشطة الدول في ميدان استكشاف واستخدام

الفضاء الخارجي ، بما في ذلك القمر والأجرام السماوية الأخرى<sup>(١)</sup> أن تشارك في الدورات بصفة مراقب. وارتني أيضا أنه ينبغي استعراض وضعية المنظمات غير الحكومية التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة.

١٥ - واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض الإيضاحية العلمية والتقنية التالية:

- (أ) "المؤتمر الدولي الستون للملاحة الفضائية: تسخير الفضاء من أجل دوام السلام والتقدم"، قدمه ممثل جمهورية كوريا؛
- (ب) "ساتل رصد غازات الدفيئة "إيوكي" وإسهامه في تحسين فهمنا للاحتراق العالمي"، قدمه ممثل اليابان؛
- (ج) "البرنامج الفضائي الكندي: تقرير موجز عن الأنشطة الحالية والتوجهات المستقبلية"، قدمه ممثل كندا؛
- (د) "فينيكس، أول بعثة إلى المنطقة القطبية في المريخ"، قدمه ممثل الولايات المتحدة؛
- (هـ) "برنامج الساتل الفنزويلي "فينسات" (VENESAT-1)"، قدمه ممثل جمهورية فنزويلا البوليفارية؛
- (و) "تيوس: فاتحة عهد جديد في مجال البعثات الفضائية التايلندية"، قدمه ممثل تايلند؛
- (ز) "شاندرايان-١ (Chandrayaan-1): أول بعثة هندية إلى القمر" قدمه ممثل الهند؛
- (ح) "تقرير عن إطلاق الساتل أميد"، قدمه ممثل جمهورية إيران الإسلامية؛
- (ط) "بدايات جديدة: لوائح إدارة الطيران الاتحادية بشأن النقل الفضائي التجاري"، قدمه ممثل الولايات المتحدة.

## دال - التقارير الوطنية

١٦ - أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالتقارير التي قدّمتها الدول الأعضاء (الوثيقتان A/AC.105/923 و A/AC.105/C.1/2009/CRP.3) لكي تنظر فيها اللجنة الفرعية في إطار البند ٣ من جدول الأعمال، المعنون "تبادل عام لآراء وعرض استهلاكي للتقارير

(1) الأمم المتحدة، مجموعة المعاهدات، المجلد ٦١٠، الرقم ٨٨٤٣.

المقدّمة عن الأنشطة الوطنية". وأوصت اللجنة الفرعية بأن تواصل الأمانة دعوة الدول الأعضاء إلى تقديم تقارير سنوية عن أنشطتها الفضائية.

## هاء- الندوة

١٧- في ٩ شباط/فبراير ٢٠٠٩ نظّم الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية، عملاً بقرار الجمعية العامة ٩٠/٦٣، ندوة علمية حول موضوع "دور سواتل رصد الأرض في تعزيز فهم شواغل تغير المناخ ومعالجتها". وتضمنت الندوة اجتماعي مائدة مستديرة، أحدهما حول موضوع "رصد/مراقبة النظم الفضائية لتغير المناخ"، والآخر حول موضوع "إسهام النظم الفضائية في فهم سلوك المناخ والتنبؤ به". وتولى تنسيق الندوة جيرار براكي، من الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية. وتضمنت العروض التي أُلقيت في الندوة ما يلي: "مفهوم الواقع"، قدّمه فالانان مونسامي، من أمانة الفريق المختص برصد الأرض؛ و"رصد/مراقبة النظم الفضائية لتغير المناخ"، قدّمته باربارا ريان، من المنظمة العالمية للأرصاد الجوية؛ و"رصد الفضاء ومراقبة تغيرات المناخ: المبادرات الهندية"، قدّمه ك. راداكريشنان، من المؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء؛ و"تغير المناخ وارتفاع مستوى المحيطات والبحار"، قدّمه ستان ويلسون، من الإدارة الوطنية لدراسة المحيطات والغلاف الجوي بالولايات المتحدة؛ و"تكنولوجيات الفضاء وتغير المناخ: من المنظور الاجتماعي-الاقتصادي"، قدّمته كلير جولي، من منظمة التعاون والتنمية في الميدان الاقتصادي.

## واو- اعتماد تقرير اللجنة الفرعية العلمية والتقنية

١٨- بعد أن نظرت اللجنة الفرعية في البنود المعروضة عليها، في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير ٢٠٠٩، اعتمدت تقريرها المقدّم إلى لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية، الذي يتضمّن آراءها وتوصياتها على النحو المبين في الفقرات الواردة أدناه.

## ثانيا- برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

١٩- وفقاً لقرار الجمعية العامة ٩٠/٦٣، واصلت اللجنة الفرعية العلمية والتقنية نظرها في البند ٤ من جدول الأعمال، المعنون "برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية".

٢٠- وفي الجلسة ٧٠٣، ألقى خبير التطبيقات الفضائية كلمة قدّم فيها عرضاً موجزاً عن الأنشطة المنفّذة والمزمع تنفيذها في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية.

- ٢١- وألقى ممثلو الاتحاد الروسي والهند والولايات المتحدة واليابان واليونان [...] كلمات في إطار البند ٤ من جدول الأعمال.
- ٢٢- ووفقاً لقرار الجمعية العامة ٦٣/٩٠، عاودت اللجنة الفرعية في جلستها ٧٠٣ عقد الفريق العامل الجامع برئاسة ك. راداكريشنان (الهند). وعقد الفريق العامل الجامع [...] جلسات من ١١ إلى [...] شباط/فبراير ٢٠٠٩. وأقرت اللجنة الفرعية في جلستها [...] المعقودة في [...] شباط/فبراير، تقرير الفريق العامل الجامع، الذي يرد في المرفق الأول لهذا التقرير.
- ٢٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى عرض حول موضع "التطبيب عن بُعد: الحالة الراهنة والآفاق المستقبلية"، قدّمه ممثل ألمانيا.

### ألف- أنشطة برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية

- ٢٤- كان معروضا على اللجنة الفرعية تقرير خبير التطبيقات الفضائية الذي يقدم عرضاً موجزاً عن ولاية وتوجه برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية (الفقرات ٢ إلى ٨ من الوثيقة A/AC.105/925). ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ البرنامج لعام ٢٠٠٨ قد نُفذ على نحو مرضٍ، وأنتت على العمل الذي أنجزه المكتب في إطار هذا البرنامج.
- ٢٥- ولاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أنّ دولاً أعضاء ومنظمات مختلفة قد وفّرت، منذ دورتها السابقة، موارد إضافية لأنشطة عام ٢٠٠٨، حسبما ورد التنويه به في تقرير الخبير (الفقرتان ٤٦ و٤٧ من الوثيقة A/AC.105/925).
- ٢٦- وأعربت اللجنة الفرعية عن قلقها من أن الموارد المالية المتاحة لتنفيذ البرنامج لا تزال محدودة. ولاحظت اللجنة الفرعية أنّ الانخفاض المتوقع في الموارد المخصّصة من الميزانية العادية للأمم المتحدة لفترة السنتين ٢٠١٠-٢٠١١ سيؤثر على مدى القدرة على تنفيذ المجموعة الكاملة من الأنشطة المدرجة في البرنامج. وناشدت اللجنة الفرعية الدول الأعضاء أن تواصل دعم البرنامج بالتبرعات. ورأت اللجنة الفرعية أنّ من الضروري تركيز ما لدى الأمم المتحدة من موارد محدودة على الأنشطة ذات الأولوية العليا.
- ٢٧- ولاحظت اللجنة الفرعية أنه، إلى جانب المؤتمرات والدورات التدريبية وحلقات العمل والحلقات الدراسية والندوات التي ترمع الأمم المتحدة تنظيمها في عام ٢٠٠٩ (انظر الفقرة [...] أدناه)، ستنفذ أنشطة أخرى في إطار البرنامج في عام ٢٠٠٩ تركّز على المجالات التالية:

- (أ) توفير الدعم لأنشطة التعليم والتدريب من أجل بناء القدرات في البلدان النامية عن طريق المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، ومن خلال مواصلة برامج الزمالات الطويلة الأمد للتدريب؛
- (ب) تشجيع استخدام التكنولوجيات والمعلومات الفضائية وتيسير سبل الوصول إليها في ميادين تغيّر المناخ، والمناطق الجبلية، والبحث والإنقاذ، والرعاية الصحية عن بُعد، والتكنولوجيا الفضائية الأساسية؛
- (ج) إذكاء الوعي بالمواضيع المعرفية، بما في ذلك في مجالات علوم الفضاء الأساسية وقانون الفضاء، والاضطلاع بأنشطة تثقيفية لتوعية الشباب؛
- (د) تقديم خدمات المشورة التقنية، بناء على الطلب، إلى الدول الأعضاء، والهيئات والوكالات المتخصصة التابعة لمنظمة الأمم المتحدة، والمنظمات الوطنية والدولية ذات الصلة بهذا الميدان.

## ١ - عام ٢٠٠٨

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٢٨ - فيما يتعلق بالأنشطة التي اضطلع بها برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية في عام ٢٠٠٨، أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها للجهات التالية على مشاركتها في رعاية مختلف حلقات العمل والندوات والدورات التدريبية التي عقدت في إطار البرنامج، والمشار إليها في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرة ٤٣ والمرفق الأول من الوثيقة A/AC.105/925):

(أ) حكومات إندونيسيا وبلغاريا وبوركينا فاسو وكولومبيا وكينيا والمملكة العربية السعودية والمملكة المتحدة والنمسا والهند واليابان.

(ب) وزارة الصحة في بوركينا فاسو ووكالة الفضاء الأوروبية ومركز التنبؤ بالمناخ وتطبيقاته التابع للهيئة الحكومية الدولية المعنية بالتنمية والمؤسسة الهندية لأبحاث الفضاء والأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية والاتحاد الدولي للملاحة الفضائية والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي ومدينة الملك عبد العزيز للعلوم والتقنية والإدارة الوطنية للملاحة الجوية والفضاء في الولايات المتحدة والمعهد الوطني للملاحة الجوية والفضاء في إندونيسيا وجائزة الأمير سلطان بن عبد العزيز العالمية للمياه ومعهد سانجاي غاندي للدراسات العليا في العلوم الطبية ومختبر دراسة الآثار الشمسية - الأرضية التابع للأكاديمية



البلغارية للعلوم ومعهد البحوث الفضائية التابع للأكاديمية النمساوية للعلوم وهيئة يوانيوم للبحوث، وجامعة غلاسغو ومكتب نائب رئيس كولومبيا ولجنة الفضاء الكولومبية.

الزمالات الدراسية الطويلة الأمد من أجل التدريب المتعمق

٢٩- أعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لحكومة إيطاليا التي واصلت، عن طريق معهد البوليتكنيك في تورينو ومعهد ماريو بويلا العالي، وبالتعاون مع معهد غاليليو فيراريس الوطني للهندسة الكهربائية، تقديم أربع زمالات، مدة كل منها ١٢ شهرا، لإجراء دراسات عليا في مجال النظم العالمية لسواتل الملاحه والتطبيقات ذات الصلة بها.

٣٠- ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أن البرنامج واللجنة الوطنية الأرجنتينية للأنشطة الفضائية عقدا، في تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٨، حلقة تدريبية سنوية ثانية مدتها ستة أسابيع في إطار برنامج للزمالات الدراسية اشتركت في إنشائه الأمم المتحدة وحكومة الأرجنتين للتدريب المتقدم في مجال إيكولوجيا الانتشار البائي، في معهد ماريو غوليتش للدراسات الفضائية العليا في قرطبة بالأرجنتين.

الخدمات الاستشارية التقنية

٣١- أحاطت اللجنة الفرعية علما مع التقدير بالخدمات الاستشارية التقنية المقدمة في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية دعما للأنشطة والمشاريع التي تعزز التعاون الإقليمي في مجال التطبيقات الفضائية، على النحو المشار إليه في تقرير خبير التطبيقات الفضائية (الفقرات ٣٥-٤٢ من الوثيقة A/AC.105/925).

٢- عام ٢٠٠٩

الاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل

٣٢- أوصت اللجنة الفرعية بالموافقة على البرنامج التالي للاجتماعات والحلقات الدراسية والندوات والدورات التدريبية وحلقات العمل، التي سيشترك في تنظيمها مكتب شؤون الفضاء الخارجي والحكومات المضيئة وهيئات أخرى في عام ٢٠٠٩:

(أ) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية حول البحث والإنقاذ بالاستعانة بالسواتل، التي ستعقد في ميامي، الولايات المتحدة، من ١٩ إلى ٢٣ كانون الثاني/يناير؛

- (ب) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وأذربيجان والولايات المتحدة الأمريكية ووكالة الفضاء الأوروبية حول تطبيقات النظم العالمية لسواتل الملاحه، التي ستعقد في باكو، من ١١ إلى ١٥ أيار/مايو؛
- (ج) الندوة المشتركة بين الأمم المتحدة والنمسا ووكالة الفضاء الأوروبية حول تسخير تكنولوجيات السواتل الصغيرة لمنفعة البلدان النامية، التي ستعقد في غراتس، النمسا، من ٨ إلى ١١ أيلول/سبتمبر؛
- (د) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وبيرو ووكالة الفضاء الأوروبية وبرنامج الأمم المتحدة للبيئة ومنظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة حول تسخير تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة لأغراض التنمية المستدامة في المناطق الجبلية في بلدان الآنديز، التي ستعقد في ليما، من ١٤ إلى ١٩ أيلول/سبتمبر؛
- (هـ) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة ووكالة الفضاء الأوروبية والإدارة الوطنية للملاحه الجوية والفضاء والوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي حول السنة الدولية للفيزياء الشمسية ٢٠٠٧، التي ستعقد في جيجو، جمهورية كوريا، من ٢٢ إلى ٢٥ أيلول/سبتمبر؛
- (و) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية حول استخدام تطبيقات تكنولوجيا الفضاء المتكاملة والمعلومات الفضائية في تحليل تغير المناخ والتنبؤ به، التي ستعقد في دايجون، جمهورية كوريا، من ٩ إلى ١١ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ز) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة والأكاديمية الدولية للملاحه الفضائية بشأن تسخير السواتل الصغيرة لخدمة البلدان النامية، التي ستعقد في دايجون، جمهورية كوريا، في ١٣ تشرين الأول/أكتوبر؛
- (ح) حلقة العمل المشتركة بين الأمم المتحدة وجمهورية إيران الإسلامية حول قانون الفضاء، التي ستعقد في طهران، في أواخر عام ٢٠٠٩؛
- (ط) الدورة التدريبية المشتركة بين الأمم المتحدة والولايات المتحدة الأمريكية ووكالة الفضاء الأوروبية حول الملاحه الساتلية وخدمات تحديد المواقع بالسواتل في المركز الأفريقي لتعليم علوم وتكنولوجيا الفضاء - باللغة الفرنسية، التي ستعقد في الرباط، من ٢٩ أيلول/سبتمبر إلى ٢٤ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٩.

## باء - خدمة المعلومات الفضائية الدولية

- ٣٣ - لاحظت اللجنة الفرعية بارتياح صدور النشرة المعنونة "Highlights in Space 2008"<sup>(٢)</sup>، التي جمّعت في أقراص مضغوطة (CD-ROM) استناداً إلى تقرير أعدّ بالتعاون مع الاتحاد الدولي للملاحة الفضائية ولجنة أبحاث الفضاء والمعهد الدولي لقانون الفضاء. وأعربت اللجنة الفرعية عن تقديرها لمن أسهموا في ذلك العمل.
- ٣٤ - كما لاحظت اللجنة الفرعية مع التقدير أن الأمانة واصلت تعزيز خدمة المعلومات الفضائية الدولية والموقع الشبكي لمكتب شؤون الفضاء الخارجي (<http://www.unoosa.org>).

## جيم - التعاون الإقليمي والأقليمي

- ٣٥ - لاحظت اللجنة الفرعية أن تقرير خبير التطبيقات الفضائية يتضمّن أبرز أنشطة المراكز الإقليمية لتدريس علوم وتكنولوجيا الفضاء، المنتسبة إلى الأمم المتحدة، والتي تلقت دعماً في إطار برنامج الأمم المتحدة للتطبيقات الفضائية لعام ٢٠٠٨، والأنشطة المزمع تنفيذها في عامي ٢٠٠٩ و ٢٠١٠ (A/AC.105/925، المرفق الثالث).
- ٣٦ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن إدارة الفضاء الوطنية الصينية وأمانة التعاون المتعدد الأطراف في آسيا والمحيط الهادئ في ميدان التكنولوجيا والتطبيقات الفضائية تقدّمان منحا دراسية كاملة وجزئية للمشاركين من البلدان النامية في منطقة آسيا والمحيط الهادئ الذين يحضرون دورات دراسية عليا في مجال تطبيقات تكنولوجيا الفضاء في جامعة بيهانغ في بيجين، استناداً إلى المناهج التعليمية التي وضعتها الأمم المتحدة.
- ٣٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن الدورة الخامسة عشرة للملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ قد عُقد في هانوي وخليج ها لونغ، فييت نام، من ٩ إلى ١٢ كانون الأول/ ديسمبر ٢٠٠٨. وكان موضوع الدورة هو "تسخير الفضاء لأغراض التنمية المستدامة". وتناول المشاركون في الدورة الأنشطة المتصلة بمشروع رصد آسيا، وبرنامج تكنولوجيا السواتل في منطقة آسيا والمحيط الهادئ المنبثق عن الملتقى الإقليمي لوكالات الفضاء في آسيا والمحيط الهادئ، وبرنامج تسخير التطبيقات الساتلية لمنفعة البيئة

(2) منشورات الأمم المتحدة، رقم المبيع E.09.I.4.

التابع للوكالة اليابانية لاستكشاف الفضاء الجوي، وتطبيقات سواتل الاتصالات، والتنقيف والتوعية في مجال الفضاء، واستخدام البيئة الفضائية.

٣٨- ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن منظمة التعاون الفضائي لآسيا والمحيط الهادئ، التي يوجد مقرها في بيجين، بدأت أعمالها رسميا في ١٦ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٨.

٣٩- ولاحظت اللجنة الفرعية كذلك أن أعمال مؤتمر القيادات الأفريقية الثاني بشأن علوم وتكنولوجيا الفضاء، الذي عُقد في بريتوريا من ٢ إلى ٥ تشرين الأول/أكتوبر ٢٠٠٧، قد نشرت في العدد ١٢ من مجلة *African Skies/Cieux Africains*، وأن من المزمع عقد مؤتمر القيادات الأفريقية الثالث بشأن تسخير علوم وتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية المستدامة في الجزائر في عام ٢٠٠٩. وأشارت اللجنة الفرعية أيضا إلى أن المؤتمر الإقليمي الأفريقي للأكاديمية الدولية للملاحة الفضائية لعام ٢٠٠٩ سيعقد في أبوجا من ٢٤ إلى ٢٦ تشرين الثاني/نوفمبر.

٤٠- وأشارت اللجنة الفرعية كذلك إلى الأعمال التحضيرية الجارية لعقد مؤتمر القارة الأمريكية السادس بشأن الفضاء، وإلى عقد اجتماع ثان مع ممثلي الأمانة المؤقتة لمؤتمر القارة الأمريكية الخامس بشأن الفضاء وفريق الخبراء الدولي ومكتب شؤون الفضاء الخارجي في جزر غالاباغوس، إكوادور، يومي ٢٨ و ٢٩ آب/أغسطس ٢٠٠٨، على إثر حلقة دراسية إقليمية بشأن قانون الفضاء، عقدت في كيتو يومي ٢٦ و ٢٧ آب/أغسطس ٢٠٠٨.

#### رابعاً- المسائل المتعلقة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل، بما في ذلك تطبيقاته لصالح البلدان النامية وفي رصد بيئة الأرض

٤١- وفقا لقرار الجمعية العامة ٦٣/٩٠، واصلت اللجنة الفرعية نظرها في البند ٦ من جدول الأعمال المعنون "المسائل المتصلة باستشعار الأرض عن بُعد بواسطة السواتل".

٤٢- وفي سياق المناقشات، استعرضت الوفود البرامج الوطنية والتعاونية في مجال الاستشعار عن بُعد. وذكرت أمثلة لبرامج وطنية وتعاون ثنائي وإقليمي ودولي. وتكلم في إطار هذا البند من جدول الأعمال ممثلو البرازيل وجنوب أفريقيا والصين وكندا وماليزيا ونيجيريا والهند والولايات المتحدة واليابان.

٤٣- واستمعت اللجنة الفرعية إلى العروض العلمية والتقنية التالية:

(أ) "الاستشعار عن بُعد لأغراض السلامة والأمن البحريين"، قدمه ممثل ألمانيا؛

(ب) "التقدم المحرز في تطبيق المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض"، قدّمه المراقب عن أمانة الفريق المختص برصد الأرض؛

(ج) "الجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد"، قدّمه المراقب عن هذه الجمعية.

٤٤ - وشدّدت اللجنة الفرعية على أهمية سواتل رصد الأرض لتحقيق التنمية المستدامة ولاحظت بارتياح أن عددا متزايدا من البلدان النامية أصبحت تشارك بنشاط في تطوير ونشر شبكاتها الخاصة من سواتل الاستشعار عن بُعد وفي استخدام البيانات الفضائية لتحسين التنمية الاجتماعية-الاقتصادية.

٤٥ - ولاحظت اللجنة الفرعية أن التقارب المتزايد بين نظم البيانات الفضائية ونظم المعلومات الجغرافية وتكنولوجيايات الشبكة العالمية لسواتل الملاحه يوفر معلومات قيّمة للمعنيين بوضع السياسات واتخاذ القرارات. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا ما للتعاون والشراكات الإقليمية والدولية من أهمية لجميع البلدان. وأشارت إلى ضرورة تقاسم البيانات والمعلومات، إذ لا تستطيع دولة بمفردها أن تطوّر نظاما كاملا.

٤٦ - وسلّمت اللجنة الفرعية بأهمية الدور الذي تضطلع به منظمات مثل اللجنة المعنية بسواتل رصد الأرض والاتحاد الدولي للملاحه الفضائية والجمعية الدولية للمسح التصويري والاستشعار عن بُعد ومبادرات دولية مثل شراكة استراتيجية الرصد العالمي المتكاملة، في تعزيز التعاون الدولي في مجال استخدام تكنولوجيا الاستشعار عن بُعد، ولا سيما لصالح البلدان النامية.

٤٧ - ولاحظت اللجنة الفرعية زيادة توافر البيانات الفضائية بتكلفة قليلة أو بدون تكلفة، مما في ذلك نموذج الارتفاعات الرقمي العالمي العالي الاستبانة الذي توفره اليابان، والبيانات الواردة من الساتل الصيني - البرازيلي لدراسة الموارد الأرضية، التي توفرها البرازيل والصين مجانا، للمستعملين في أمريكا اللاتينية، عبر الإنترنت. ولاحظت اللجنة الفرعية بارتياح أيضا أن وزير الداخلية في الولايات المتحدة أعلن، في آب/أغسطس ٢٠٠٨، عن جدول زمني لجعل الأرشفة الكامل للصور الساتلية المجمّعة بواسطة ساتل استشعار الأراضي عن بُعد (لاندسات) متاحا مجانا على شبكة الإنترنت. ويعدّ أرشفة لاندسات سجلا لصور سطح الأرض ذات أهمية قيمة لطائفة متنوّعة من الاستخدامات بدءا من تغير المناخ إلى إدارة الغابات ومواجهة حالات الطوارئ.

٤٨ - وأحاطت اللجنة الفرعية علما أيضا باعترام كندا وضع البيانات التي سترد من بعثات الساتل "رادارات" المقبلة في متناول المستعلمين على الصعيد الدولي، في الحدود التي يسمح بها تشريعها الوطني.

٤٩ - ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا أن مسألة نشر البيانات، التي كانت فيما مضى عقبة كأداء تحول دون الحصول على البيانات الواردة من السواتل واستخدامها، تعالج حاليا من خلال نظم منخفضة التكلفة لنشر البيانات مثل الشبكة العالمية لنظم نشر البيانات الساتلية (GEONETCast) ومبادرات إقليمية مثل مشروع رصد آسيا.

٥٠ - ونوّهت اللجنة الفرعية بالتقدم الذي أحرزه الفريق المختص برصد الأرض في استخدام المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض. وخلال الدورة العامة الخامسة التي عقدها الفريق المختص برصد الأرض في بوخاريسست يومي ١٩ و ٢٠ تشرين الثاني/نوفمبر ٢٠٠٨، استعرض أعضاء الفريق والمنظمات المشاركة خطة عمل الفريق للفترة ٢٠٠٩-٢٠١١. ولاحظت اللجنة الفرعية أيضا ما قدمته الدول الأعضاء في اللجنة وهيئات منظومة الأمم المتحدة وسائر المنظمات التي لها صفة مراقب دائم لدى اللجنة من إسهامات ملحوظة إلى المنظومة العالمية لنظم رصد الأرض.